

للإصدار الفوري

مؤسسة الرئة العالمية تشيد بقرار الحكومة المصرية بزيادة الضرائب على التبغ

نيويورك - 28 يونيو حزيران 2010 - أشادت مؤسسة الرئة العالمية اليوم بقرار الحكومة المصرية بزيادة الضرائب على التبغ بدءاً من الأول من يوليو تموز المقبل. وتعتبر زيادة أسعار التبغ بنسبة 40 في المائة، وهي الزيادة الأولى منذ عام 1991، استراتيجية مزدوجة المكاسب بالنسبة لمصر، إذ أنها تنقذ حياة المدخنين عن طريق تقليل استهلاكهم للتبغ، كما توفر للدولة ملايين الجنيهات في شكل دخل إضافي ويعد هذا الإجراء نظرة إلى الأمام لأن الدخل الذي يتم تدبيره من الضريبة الجديدة سيتم استخدامه في تحسين نظام الصحة العامة في مصر. ومن الممكن أن يصبح هذا الإجراء نموذجاً تحتذي به المنطقة التي تعد أسعار السجائر فيها متدنية جداً بينما تعاني أنظمة الصحة من ضعف التمويل

وقد صرح بيتر بالديني مدير مؤسسة الرئة العالمية بقوله إن "قرار مصر بزيادة الضريبة على السجائر خطوة كبيرة إلى الأمام تجاه الحفاظ على صحة المواطن المصري". وأضاف بالديني قوله "إننا نحيا البرلمان المصري ووزارة الصحة ووزارة المالية ولجنة الصحة في البرلمان وغيرها من المؤسسات الأخرى التي دافعت عن هذا الإجراء الهام وساندته

ويعتبر استهلاك التبغ السبب الرئيسي الذي يمكن منعه للوفاة في العالم، إذ يحصد حياة أكثر من 37 ألف شخص في مصر كل عام وفق أرقام وزارة الصحة المصرية. وبذلك تعد زيادة الضرائب المفروضة على التبغ واحداً من أهم الإجراءات التي يمكن للحكومة أن تتخذها لتقليل الاستهلاك ومنع الصغار والشباب من البدء في التدخين. وتشير الدراسات إلى أن كل زيادة مقدارها 10 في المائة في سعر السجائر من شأنها أن تقلل تدخين الشباب بنسبة سبعة في المائة واستهلاك السجائر الكلي بنسبة أربعة في المائة تقريباً. ونتيجة لزيادة الضرائب على التبغ سيضطر عشرات الآلاف من المدخنين إلى الإقلاع عن التدخين، فيتم توفير ملايين الجنيهات في شكل مدخرات رعاية صحية طويلة الأجل، كما سيتم تخصيص ملايين الجنيهات تدخل الخزينة المصرية لصحة السكان المصريين وحتى مع الزيادة الجديدة ستظل الضريبة المفروضة على التبغ في مصر أدنى من متوسط الضرائب العالمية على منتجات التبغ. وقد طالبت مؤسسة الرئة العالمية المسؤولين المصريين باستمرار وضع الزيادات الضريبية في المستقبل على أجندة الصحة العامة من أجل صحة أوفر وموارد مالية أكبر

نبذة مختصرة عن مؤسسة الرئة العالمية

تأسست مؤسسة الرئة العالمية استجابة لوباء مرض الرئة العالمي والذي يقتل 10 ملايين شخص كل عام. وتسعى المؤسسة إلى تحسين الصحة الرئوية في العالم عن طريق تحسين القدرات المحلية على إجراء البحوث ووضع سياسة عامة ونشر الوعي الصحي العام. وتركز المؤسسة اهتمامها على الحد من استهلاك التبغ ومرض السل ومرض الإيدز وفيرسوسه وصحة رئة الطفل. لمزيد من المعلومات عن المؤسسة بإمكانكم زيارة موقع المؤسسة الإلكتروني التالي

www.worldlungfoundation.org

أو الإتصال بالسيد جورج ألداي بمؤسسة الرئة العالمية على الهاتف رقم: (212) 639 0070 +1
أو بإمكانكم إرسال بريد إلكتروني إليه على العنوان
jalday@worldlungfoundation.org